



المتطوعون في المخيم

«عملية اليوم السابع» إختتمت في جامعة القديس يوسف

ورداً على أسئلة الحاضرين، أشار البروفسور دكاش إلى أن دائرة التوجيه في الجامعة تزور المدارس لتقدم شرحاً مسهباً عن الاختصاصات والكلفة والمنح العديدة، ولكي تساعد التلاميذ على حسن الاختيار، وأكد أن الجامعة تعمل على تعزيز مراكز الدروس الجامعية التابعة لها في زحلة وصيدا وطرابلس. وشدد على أهمية التمييز العلمي، واعتبره مفتاح النجاح المهني ودعا الطلاب إلى إتقان اللغات.

والجدير بالذكر أن «عملية اليوم السابع» انطلقت في جامعة القديس يوسف في بيروت إبان العدوان الإسرائيلي على لبنان في العام ٢٠٠٦، وهي عملية يشارك من خلالها الطلاب بالتزام كامل في أعمال ونشاطات تخدم المجتمع اللبناني. وتحمل هذه الأنشطة تسمية «عملية اليوم السابع» Opération ve JOUR في إشارة إلى ما صنعه الله عز وجل عندما خلق الكون واستراح. فقد عمل طيلة أيام الأسبوع على الخلق واستراح في اليوم السابع، ورأت الجامعة أنه بدل الاستراحة عليها أن تكمل نشاطها الاجتماعي حتى في اليوم المخصص للاستراحة.

وتشمل الأنشطة في هذا اليوم عدة محاور أبرزها: المواطنة وحقوق الإنسان، الثقافة والترتات، الحوار والوساطة، البيئة، الهندسة المعمارية والتخطيط المدني، التربية والتنمية الاجتماعية، الإدارة، الاقتصاد وريادة الأعمال، والصحة والتنمية البشرية.

نظمت «عملية اليوم السابع» في جامعة القديس يوسف خلال شهر حزيران مخيماً للتدريب على السلام في دير سيدة التعزية للأباء اليسوعيين ومعهد الهندسة الزراعية العالي لدول البحر المتوسط في تعنابل-البقاع، جمع ٦٨ متطوعاً من بلدات القعاق والهرميل والنبي عثمان والفاكهة واللوبة وعرسال والراس والجديدة ومن مدينة بعلبك، بمشاركة ٦٠ أستاذاً وطالباً وموظفاً من جامعة القديس يوسف. هدفاً هذا المخيم من خلال ورش عمل متعددة إلى تنمية القدرات القيادية والتدريب على الديمقراطية والتواصل مع الآخر وإدارة المخيمات الصيفية. كما وزعت شهادات على المشاركين خلال لقاء ختامي أقيم في المعهد.

في كلمة ألقاها خلال اللقاء اعتبر البروفسور دكاش أن «المصالحة تكون مع الذات ومع الآخر، وهكذا يقوى السلام ويؤسس على مبادئ وقناعات أساسية في حياتنا. السلام هو قناعة ذاتية وروحية. الذي يعمل من أجل السلام هو الذي يصنعه في لبنان عبر التعددية والعيش المشترك». وتابع رئيس جامعة القديس يوسف: «فلنعلم مع بعضنا البعض لتكون أدوات صالحة للمواطنة الصادقة.

لماذا «عملية اليوم السابع»؟

إنها من أجل أن نعمل نحن، في يوم استراحة الرب، للتنمية والعدالة والمحبة بين الناس».

وختم: «أهنئكم على هذا الإلتزام وعلى هذه التجربة الجميلة التي خضتموها».